آية الله التسخيرى: التعصب لدى بعض العلماء من أبرز الأسباب التى تحول دون تحقيق الوحدة الإسلامية



قال رئيس المجلس الأعلى للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الإسلامية، "آية الله الشيخ محمد على التسخيرى" إن التعصب لدى بعض العلماء من أبرز الأسباب التى تحول دون تحقيق الوحدة الإسلامية.

وأشار الى ذلك، مستشار قائد الثورة الإسلامية في شئون العالم الإسلامى ورئيس المجلس الأعلى للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الإسلامية "آية الله الشيخ محمد على التسخيرى" فى حديث خاص له مع (إكنا) فى معرض حديثه عن الوحدة الإسلامية.

وفي معرض رده على سؤال حول أبرز الأسباب التى تحول دون التقريب بين المذاهب، قال: إن الأسباب كثيرة ولكن أبرزها التعصب، التعصب والتطرف لدى بعض العلماء الذين يكفرون الآخر ويتهمونه بالفسق والبدعة.

وأضاف الشيخ التسخيري أن السبب الآخر الذي يحول دون التقريب هو الجهل، أي جهل المسلمين بمذاهب بعضهم البعض والجهل بأنهم يشتركون في 90 بالمئة من معتقداتهم.

وأردف قائلاً: ان السبب الآخر الذي يحول دون وحدة العالم الإسلامى هى مصالح الحكومات المتسلطة على العالم الإسلامى والتى تعتبر الوحدة الإسلامية لا تضمن مصالحها.

وقال آية ا الشيخ محمد علي التسخيرى اننا لن نستطيع تحقيق هدفين رئيسيين ما لم نوحد صفنا الإسلامى وهما الصمود أمام الخطط الإستعمارية والتحديات وثانيا تحقيق الأهداف القرآنية للأمة منها وحدة الأمة الإسلامية.

وفى معرض رده على سؤال حول الأزهر الشريف فى مصر قال: ان مركز الأزهر منذ تأسيسه فى العهد الفاطمى كان يهدف الى تحقيق التقريب بين المذاهب وتوحيد الصف الإسلامى.

وأكد رئيس المجلس الأعلى للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الإسلامية أن الأزهر منذ تأسيسها كانت محل لتعليم المذاهب الخمسة أي تعليم مذهب التشيع والشافعى والحنفى والمالكى والحنبلى.

وفيما يخص تواصله مع الأزهر الشريف، قال مستشار قائد الثورة الإسلامية الايرانية فى شئون العالم الإسلامي انى ذهبت الى الأزهر وحاضرت فيها وإلتقيت بشيوخها وعقدت إجتماعات عدة.